

المحكمة الاتحادية العليا تنظم احتفالية بيوم السيادة

نظمت المحكمة الاتحادية العليا، اليوم الاحد، احتفالية بمناسبة يوم السيادة، حضرها السادة القضاة رئيس وأعضاء المحكمة، وموظفوها. وذكر رئيس المحكمة القاضي منذر ابراهيم حسين في كلمته ان «السيادة الوطنية من أسس المقومات التي تركز عليها الدولة الحديثة، فهي لا تقتصر على تدوينها في نصوص الدساتير فحسب». وتابع أن السيادة «إرادة الشعب ومطلبه في أن ينال حريته واستقلاله، وقدرته على استقرار القرار وإنفاذ قانونه وبناء مؤسساته بما يمنح الشعب الحياة الكريمة التي تليق بتاريخه وحاضره وما يتطلع له في مستقبله».



معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم 315

النقل: شركات الطيران الألمانية تعود لمطار بغداد بأربع رحلات أسبوعياً من برلين ودوسلدورف



أعلنت وزارة النقل، ان شركات الطيران الألمانية، ستعود إلى مطار بغداد بأربع رحلات أسبوعياً من برلين ودوسلدورف. وذكرت الوزارة في بيان، «في خطوة مهمة تعكس تنامي الثقة بمطار بغداد الدولي وتطور بيئة النقل الجوي في العراق، أعلنت شركة يورووينغز الألمانية، التابعة لمجموعة لوفتهانزا، عن بدء تسير أربع رحلات مباشرة أسبوعياً إلى العاصمة بغداد، بواقع رحلتين من برلين ورحلتين من دوسلدورف، ابتداءً من ١٠ كانون الأول ٢٠٢٦». وأضافت، ان «هذا التطور يأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي أولاه وزير النقل، وهب الحسني، لهذا الملف، منذ تسلمه مهام وزارة النقل منتصف أيار الماضي، ومتابعته له، ضمن مسار تعزيز الامتثال للمتطلبات والمعايير الدولية الخاصة بالناقل الوطني والمطارات العراقية».

وبينت، أنه «خلال الأشهر الثلاثة الماضية، استقبل مطار بغداد الدولي زيارات متعددة لوفود ولجان فنية وتشغيلية متخصصة، تضمنت إجراء عمليات كشف وتدقيق ميداني على الإجراءات والأنظمة المعتمدة في المطار، والتحقق من مدى توافقها مع المتطلبات والمعايير الدولية الخاصة بأمن المطارات وسلامتها وتشغيلها، وصولاً إلى استكمال المتطلبات اللازمة لتشغيل الرحلات».

جامعة بغداد تستحدث مساراً لدراسة القانون باللغة الانكليزية

أعلنت جامعة بغداد، عن استحداث مسار لدراسة القانون باللغة الانكليزية في كلية القانون ابتداء من العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقال مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة، حارث محمد ابراهيم، ان «استحداث المسار يمثل خطوة أكاديمية نوعية تندرج ضمن توجه الجامعة لتطوير برامجها التعليمية والانفتاح على التجارب الأكاديمية والقانونية العالمية». وأضاف، ان «المسار سيستهدف المرحلة الأولى المقبولين ضمن قناة القبول المركزي دراسة العلوم القانونية باللغة الانكليزية بما يعزز قدرتهم على فهم المصطلحات القانونية المتخصصة والتعامل مع المصادر والمراجع والبحوث الأجنبية ومتابعة أحدث الاتجاهات في الفكر والممارسة القانونية على المستوى الدولي». وأوضح، ان «استحداث المسار جاء استناداً الى دراسة متكاملة تضمنت تحديد المقررات الدراسية وآلية قبول الطلبة وأسس المفاضلة والمخرجات العلمية المستهدفة الى جانب تهيئة الكادر التدريسي لتنفيذ البرنامج» مبيناً ان «هذه الخطوة تمثل امتداداً لنجاح تجربة دراسة القانون باللغة الفرنسية في الكلية».

انطلاق العام الدراسي الجديد في عموم مدارس العراق



انطلق، العام الدراسي الجديد في عموم مدارس العراق. وذكر مراسل أن «العام الدراسي الجديد بدأ في جميع المدارس وبعموم المحافظات»، لافتاً إلى أن «وزارة التربية أنجزت جميع الاستعدادات الخاصة بتهيئة المدارس وتوفير جميع الأمور اللوجستية». وأشار إلى أن «عدد التلاميذ والطلبة أكثر من ١٢ مليون طالب»، مبيناً أن «عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي يصل إلى أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف تلميذ». ونوّه إلى أن «عدد المدارس الجديدة التي دخلت الخدمة بلغ ١٢٤ مدرسة». وكانت وزارة التربية قد حددت يوم الأحد الموافق ٤ تشرين الأول موعداً لانطلاق العام الدراسي الجديد.

رئيس الوزراء: نؤكد عزمنا المضي في تحسين بيئة التعليم وتطوير بنيتها التحتية

أكد رئيس الوزراء علي فالح الزبيدي، عزم الحكومة المضي في تحسين بيئة التعليم، وتطوير بنيتها التحتية، فيما حيا الطلبة في جميع المراحل الدراسية في اليوم الأول لانطلاق العام الدراسي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقال الزبيدي في تدوينة على منصة (إكس) في اليوم الأول لانطلاق العام الدراسي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، نحني أبناءنا الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وهم يبدؤون بمحطة جديدة من مسيرتهم نحو العلم والمعرفة، ونحني الإدارات والمعلمين والمدرسين والأساتذة وكل الأسرة التعليمية والتربوية». وأضاف، «كما نؤكد عزمنا المضي في تحسين بيئة التعليم، وتطوير بنيتها التحتية، إذ إن بناء الإنسان هو أساس بناء العراق الجديد، ومدارسنا وجامعاتنا هي مصانع الغد، ومنها نصنع جيلاً قادراً على بناء وطنه، وكل خطوة نخطوها في طريق التعليم هي استثمار في مستقبل العراق».



القائم بالأعمال السويدي يعلن توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد

بيان أن «المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء، قاسم الأعرجي، استقبل اليوم الأحد، القائم بالأعمال في السفارة السويدية لدى العراق، يورغن ليندستروم»، مبيناً أنه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق والسويد، وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك». وأضاف أنه «جرى خلال اللقاء أيضاً بحث أوجه التعاون القائم بين وزارتي

الداخلية العراقية والسويدية، فضلاً عن التعاون في المجال القضائي، والتنسيق بين الجهات والمراكز المختصة في البلدين، بما يساهم في تعزيز تبادل الخبرات والمعلومات ودعم مجالات التعاون المشترك». وأكد الأعرجي، بحسب البيان «حرص العراق على إقامة علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم، ومنها مملكة السويد»، مشيراً إلى «ما يحظى به رئيس مجلس الوزراء،

بحث المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء، قاسم الأعرجي، مع القائم بالأعمال في السفارة السويدية لدى العراق يورغن ليندستروم، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك، فيما أعلن القائم بالأعمال السويدي توجه حكومة بلاده لإعادة فتح سفارتها في بغداد. وذكر المكتب الإعلامي للمستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء في

البنك الدولي: الحكومة العراقية تمتلك رؤية واضحة تجاه تنفيذ الإصلاحات المالية

البنك الدولي برئاسة سانديب ماهاجان، المدير الإقليمي لقطاع الازدهار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان، لبحث الوضع المالي، إلى جانب مناقشة آليات التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء». وأضاف البيان، أنه «في مستهل الاستضافة، رحب رئيس اللجنة بوفد البنك الدولي»، مشيراً إلى «أهمية إيجاد فرص لتصدير البضائع عبر أكثر من منفذ وعدم الاعتماد على مضيق هرمز، فضلاً عن التوجه نحو تعظيم الإيرادات غير النفطية، والعمل على تحقيق أتمتة حقيقية في النظام الضريبي».



أكد البنك الدولي، أن الحكومة العراقية تمتلك رؤية واضحة تجاه تنفيذ الإصلاحات المالية، مبيناً ان الموازنة تمثل أداة بالغة الأهمية للحكومة.

الناطق باسم القائد العام: القبض على المتورطين بالتجاوز على العلم الأمريكي في بغداد



أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، القبض على المتورطين بالتجاوز على العلم الأمريكي في بغداد. وقال النعمان في بيان إنه «تتخذاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزبيدي، ألفت الجهات المختصة القبض على المتورطين بالتجاوز على العلم الأمريكي في بغداد، الذي ترافق مع أحد الاستعراضات خلال فعاليات «يوم السيادة»، وكذلك التأكيد على محاسبة كل من ثبت تورطه بهذا الفعل، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، بما ينسجم مع القوانين العراقية والأعراف الدبلوماسية».

المالكي: الاستثمار في التعليم هو استثمار بمستقبل العراق

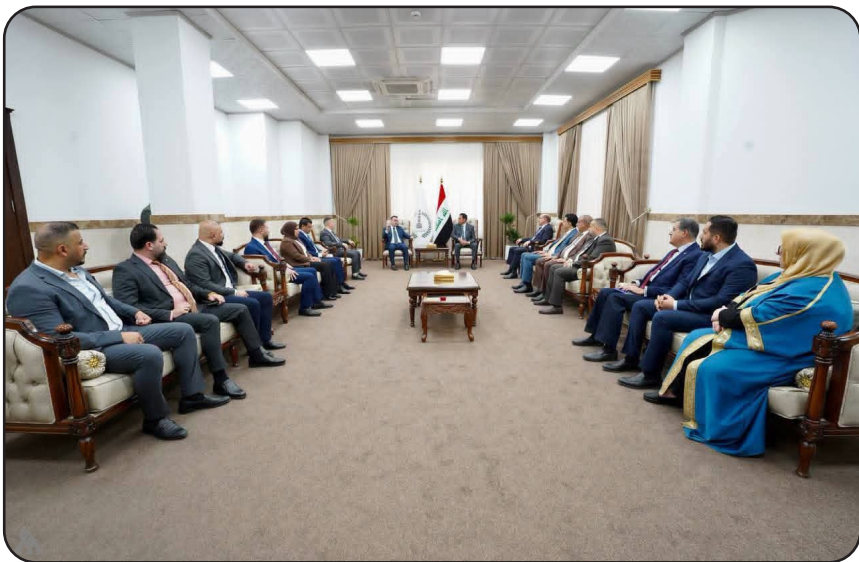


هنأ رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، الطلبة والملاكات التعليمية بانطلاق العام الدراسي الجديد، فيما أكد أن الاستثمار في التعليم هو استثمار بمستقبل العراق. وقال المالكي في تغريدة له على منصة (X): «مع انطلاق العام الدراسي الجديد، نتقدم بالتهنئة إلى أبنائنا الطلبة وأسرة الكريمة، وإلى الملاكات التعليمية والتربوية في جميع أنحاء العراق، متمنين لهم عاماً دراسياً حافلاً بالنجاح والتفوق». وأكد، أن «الاستثمار في التعليم هو استثمار في مستقبل العراق، وبناء جيل متعلم وواع وقادر على خدمة وطنه ومسؤولية وطنية تتطلب تضامناً جهود الأسرة والمدرسة والدولة، وتوفير البيئة التعليمية التي تليق بأبنائنا وبمستقبل بلدنا».

محافظ نينوى يدعو لرفع حصة المحافظة من قروض دعم المشاريع وفرص العمل

لدوائر الوزارة.

من جانبه، أشاد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، خالد الصائغ، بـ«الجهود التي يبذلها محافظ نينوى في دعم مسار التنمية والإعمار بالمحافظة»، مبيناً أن الحملة التوعوية بشأن قانون الضمان الاجتماعي انطلقت في نينوى وبغداد والبصرة، وتركز على رفع مستوى الوعي بأهمية القانون، خصوصاً لدى العاملين في القطاع الخاص، وتعريفهم بحقوقهم بما يضمن استفادتهم من الاستحقاقات التقاعدية مستقبلاً. وأوضح، أن «الحملة تهدف إلى تعزيز معرفة العاملين، ولا سيما في القطاع الخاص، بحقوقهم و ضماناتهم التقاعدية، وتنفيذ بالتزامن في نينوى وبغداد والبصرة».



ودعا الدخيل إلى «رفع حصة نينوى من القروض المخصصة لدعم المشاريع وفرص العمل»، مؤكداً «استعداد الحكومة المحلية لتوفير الإسناد اللازم

دعا محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، إلى رفع حصة المحافظة من القروض لدعم المشاريع وفرص العمل. وذكرت المحافظة في بيان أن «محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، بحث مع وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل، خالد الصائغ، سبل تعزيز عمل تشكيلات الوزارة في المحافظة وزيادة الدعم المقدم لها، بما ينعكس على الخدمات وفرص العمل». وأضافت أن «اللقاء جرى، في مبنى محافظة نينوى بحضور عدد من مسؤولي الوزارة والمحافظة، على هامش حملة توعوية للتعريف بحقوق العمال وأحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة».

الحلبوسي: سيادة العراق فوق كل اعتبار ووحدة مسؤوليته لا مساومة عليها

أكد رئيس مجلس النواب، هيبب الحلبوسي، أن سيادة العراق فوق كل اعتبار، فيما شدد على أن وحدة البلاد مسؤولية لا مساومة عليها. وقال الحلبوسي في تدوينة بمناسبة اليوم الوطني العراقي، إننا «نستحضر تاريخ وطن عظيم، ونجدد العهد بأن يبقى العراق أولاً، وسيادته فوق كل اعتبار، ووحدة مسؤولية لا مساومة عليها». وأضاف: «كل عام والعراق وشعبه بخير، أمانة عزيزاً، سيداً مستقلاً، شامخاً بأبنائه، وماضياً نحو مستقبل يليق بتاريخه ومكانته بين الأمم».

التقاعد تعلن استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمحاليين على التقاعد



أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، عن استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمحاليين على التقاعد. وقال معاون رئيس هيئة التقاعد الوطنية حسام عبد الستار، إنه «ضمن خطة هيئة التقاعد الوطنية المتضمنة تبسيط الإجراءات وتقديم أفضل الخدمات لشريحة المتقاعدين وصرف مكافأة نهاية الخدمة، تم استكمال إجراءات صرف مكافأة نهاية الخدمة وإرسالها إلى المصارف للمتقاعدين المحاليين إلى التقاعد من العسكريين والمدنيين ضمن شهر تشرين الاول ٢٠٢٦».

وأضاف أن «عدد القیود بلغ (٨١١١) قيدا»، داعية «من تصلهم رسائل نصية الى مراجعة منافذ الصرف لاستلام مكافأته».

أمانة بغداد تطلق حملة التشجير الكبرى بزراعة ١٩٠ ألف شجرة

أعلنت أمانة بغداد، إطلاق حملة التشجير الكبرى بزراعة ١٩٠ ألف شجرة ضمن عموم مناطق العاصمة، بالتزامن مع الموسم الزراعي الخريفي. وقال وكيل الأمانة لشؤون البلدية، علي كامل الساعدي إن «دوائر البلدية في عموم العاصمة بغداد باشرت زراعة ١٩٠ ألف شجرة، ضمن ١٤ دائرة بلدية»، مبيناً أن «الأشجار التي سيتم زراعتها تتضمن الأليزيا والدقلة ونخيل الكناري، فضلاً عن الجادر وفا والخطمي الساحلي والأكاسيا، إلى جانب العديد من الأنواع الأخرى».

وأضاف، أن «عمليات الزراعة ستشمل التقاطعات الرئيسية والشوارع، فضلاً عن المدارس». من جانبه، أوضح رئيس مهندسين زراعيين أقدم، علي جاسم كاظم، إن «اليوم يمثل انطلاقة مهمة للموسم الخريفي في بغداد، وهذا الموسم بالنسبة للعاصمة ليس موسماً لزراعة الأشجار فحسب، وإنما يعكس رؤية كاملة لإعادة تشكيل المشهد الأخضر للعاصمة». وتابع، أن «أمانة بغداد تطلق حملة لزراعة عشرات الآلاف من النباتات الموسمية والدائمة لتزيين جميع الشوارع والجزرات الوسطية والحدائق العامة»، لافتاً إلى أن «هذا الموسم يعد مناسباً للزراعة مع اعتدال الظروف المناخية». وأشار إلى أن «ما يميز هذا الموسم وجود مهرجان وفعاليات زراعية مصاحبة لإتاحة الفرصة أمام المواطن للتعرف على الأنواع الملائمة وطرق زراعتها والعناية بها».

القضاء الأعلى يعلن تسجيل (١٨٣) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر خلال آب

أعلن مجلس القضاء الأعلى، عن تسجيل (١٨٣) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر خلال آب. وذكر مجلس القضاء، في بيان أن «رئاسات محاكم الاستئناف سجلت (١٨٣) دعوى خاصة بجرائم الاتجار بالبشر، تصدرت فيها رئاسة محكمة استئناف البصرة القائمة بتسجيلها (٦٧) دعوى، تلتها رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ بـ (٤٠) دعوى، ثم رئاسة محكمة استئناف ديالى بـ (١٢) دعوى، في حين خلت محاكم استئناف نينوى وبابل وذي قار والمثنى تماماً من تسجيل أي دعوى من هذا النوع». وفيما يخص مخالفة قانون إقامة الأجانب رقم (٧٦) لسنة ٢٠١٧، أكد المجلس أن «(٣٠٧) دعوى سجلت، جاءت فيها رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة في المرتبة الأولى بـ (٢٠٤) دعوى، تلتها رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ بـ (٣٥) دعوى، ثم رئاسة محكمة استئناف واسط بـ (٢٦) دعوى، في المقابل، لم تشهد محاكم الاستئناف في: البصرة، ونيوى، وبابل، وذي قار، والأنبار، وميسان، والمثنى، وكربلاء تسجيل أي دعوى متعلقة بمخالفة قوانين الإقامة».

هيئة الحج توضح أسباب محدودية الفائزين في القرعة الإلكترونية



ولفتت الهيئة إلى أنها تتفهم مشاعر المواطنين الذين لم يحالفهم الفوز، مؤكدة أن عدم الفوز لا يعني عدم الاستحقاق، وإنما هو نتيجة طبيعية لمحدودية المقاعد مقارنة بالأعداد الكبيرة للمتقدمين، وأن عملية الاختيار تمت إلكترونياً وفق الآليات والضوابط المعمدة، وبما يضمن العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص.

من خلال مطالباتها ومخاطباتها للجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، إلى زيادة حصة العراق من مقاعد الحج بما يتناسب مع الزيادة السكانية، وبما يتيح فرصة أكبر للراغبين في أداء هذه الفريضة المباركة، بعد تقديم سفر المواطنين الفائزين في العام اللاحق، وكما هو معمول به في كل عام».

السبب، وأوضحت هيئة الحج والعمرة، اليوم السبت، أسباب محدودية أعداد الفائزين في القرعة الإلكترونية للحج، فيما حددت آلية توزيع المقاعد. وذكرت الهيئة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «عدم فوز أغلب المتقدمين في القرعة الإلكترونية للحج يعود إلى محدودية أعداد المقاعد المخصصة للعراق سنوياً، مقارنة بالأعداد الكبيرة من المواطنين الراغبين في أداء فريضة الحج». وأوضحت أن «التسجيل للقرعة الإلكترونية للأعوام ٢٠٢٧م التكميلية – ٢٠٢٨م – ٢٠٢٩م – ٢٠٣٠م)، شهد إقبالاً واسعاً وأعداداً كبيرة من المشمولين بالقرعة، بلغ عددهم (١,٤٤٣,٠٠٠) مليوناً وأربعمئة وثلاثة وأربعين ألف متقدم، في حين بلغت نسبة الفائزين نحو ٥,٥ بالمئة فقط، وذلك وفقاً للمقاعد المتاحة ضمن الحصة المخصصة للعراق». وأشارت الهيئة إلى أن «حصة العراق

السبب، وأوضحت هيئة الحج والعمرة، اليوم السبت، أسباب محدودية أعداد الفائزين في القرعة الإلكترونية للحج، فيما حددت آلية توزيع المقاعد. وذكرت الهيئة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «عدم فوز أغلب المتقدمين في القرعة الإلكترونية للحج يعود إلى محدودية أعداد المقاعد المخصصة للعراق سنوياً، مقارنة بالأعداد الكبيرة من المواطنين الراغبين في أداء فريضة الحج». وأوضحت أن «التسجيل للقرعة الإلكترونية للأعوام ٢٠٢٧م التكميلية – ٢٠٢٨م – ٢٠٢٩م – ٢٠٣٠م)، شهد إقبالاً واسعاً وأعداداً كبيرة من المشمولين بالقرعة، بلغ عددهم (١,٤٤٣,٠٠٠) مليوناً وأربعمئة وثلاثة وأربعين ألف متقدم، في حين بلغت نسبة الفائزين نحو ٥,٥ بالمئة فقط، وذلك وفقاً للمقاعد المتاحة ضمن الحصة المخصصة للعراق». وأشارت الهيئة إلى أن «حصة العراق

تعليم كردستان تعلن نتائج القبول المركزي وتحدد موعد دوام طلبة المرحلة الأولى

ألفاً و٩٦٦ طالباً، بينهم ٣١ ألفاً و٤٥٦ طالباً من خريجي العام الحالي و٦ آلاف و٥١٠ طلاب من خريجي الأعوام السابقة». ولفت، أن «عدد المقبولين من خريجي المدارس الدولية بلغ ٣٧٠ طالباً من أصل ٣٧٦ متقدماً، توزعوا بواقع ٢٥٨ طالباً من النظام الأمريكي، و٨٤ من النظام البريطاني، و٢٨ من النظام الفرنسي ونظامي IB والألماني».

٢٠٢٦-٢٠٢٧». وأوضح أن «جميع الطلاب الذين قاموا بتعبئة استمارة الطلب للقبول المركزي تم قبولهم»، لافتاً إلى «بدء دوام طلبة المرحلة الأولى الأسبوع المقبل». وتابع أن «المجموع الكلي لخطة القبول في عموم جامعات ومعاهد الإقليم بلغ ٦٥ ألفاً و٣٢٤ مقعداً دراسياً، فيما بلغ عدد المقبولين في الفروع العلمية والأدبية ٣٧

الدراسي الجديد»، معرباً عن شكره «لجميع العاملين في الوزارة على جهودهم في إنجاز عملية القبول بمهنية وشفافية كما عودنا في كل عام». وأضاف أن «إمكانية الاستيعاب لدينا محدودة»، مبيناً «اكتمال عملية القبول المركزي للطلبة من خريجي الصفوف المنتهية السادس الاعداي جميع فروعه، في جامعات ومعاهد الإقليم للعام الدراسي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان، نتائج القبول المركزي في الجامعات والمعاهد الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، فيما حددت موعد دوام طلبة المرحلة الأولى. وقال وزير التعليم العالي في إقليم كردستان، أرام محمد، خلال مؤتمر صحفي، «إبارك للطلبة انطلاق العام

الموارد المائية في بابل تنجز أعمال صيانة محطة الضخ العمودية الكهربائية في المحاويل وتعيد تشغيلها لتعزيز الواقع الإروائي



وتأتي إعادة تشغيل محطة الضخ العمودية في المحاويل ضمن سلسلة من الإجراءات والأعمال الميدانية التي تنفذها الموارد المائية في بابل للحفاظ على جاهزية البنى التحتية المائية، ورفع مستوى الأداء التشغيلي للمنشآت الإروائية، بما يعزز الإدارة الرشيدة للمياه ويدعم استدامة القطاع الزراعي في المحافظة.

وتؤكد المديرية أن ملاكاتها الهندسية والفنية مستمرة في أداء واجباتها الميدانية ومتابعة المنشآت الإروائية على مدار الوقت، بهدف الحفاظ على كفاءة منظومة الري وتعزيز استدامتها، وضمان إيصال المياه وفق الخطط والحصص المقررة، بما يخدم القطاع الزراعي والمواطنين والمستفيدين في محافظة بابل.

ضمن المناطق المستفيدة. وأكدت المديرية أن إعادة تشغيل المحطة تأتي ضمن جهودها المستمرة للحفاظ على جاهزية المنشآت الإروائية ورفع كفاءة تشغيل محطات الضخ، بما يسهم في تنظيم وتوزيع المياه بصورة أكثر فاعلية، وتقليل المعوقات التي قد تؤثر في وصول الحصص المائية إلى الأراضي الزراعية والمستفيدين ضمن قطاع المسؤولية. وجاءت أعمال الصيانة استناداً إلى توجيهات السيد وزير الموارد المائية الدكتور مثنى التميمي، وبمتابعة وإشراف مباشر من مدير الموارد المائية في بابل الدكتور المهندس مثنى الوطيفي، الذي تابع ميدانياً مراحل إنجاز أعمال الصيانة والتأكد من جاهزية المحطة وإعادتها إلى الخدمة، برفقة رئيس قسم المحطات وعدد من الملاكات الفنية والهندسية المختصة. وشملت الأعمال إعادة تشغيل محطة الضخ المنصوبة على جدول المحاويل، والتي تضم خمس مضخات، بطاقة تصريفية تبلغ (٣,٢٥ م³/ثا) للمضخة الواحدة، بما يعزز القدرة التشغيلية للمحطة ويدعم تأمين كميات المياه اللازمة لأغراض الري

بابل / ليث الظاهر أنجزت مديرية الموارد المائية في بابل أعمال الصيانة والتأهيل لمحطة الضخ العمودية الكهربائية المنصوبة على جدول المحاويل، وأعدت تشغيلها بعد إكمال الأعمال الفنية والهندسية اللازمة، في خطوة تهدف إلى تعزيز كفاءة المنظومة الإروائية ودعم إيصال الحصص المائية إلى المستفيدين ضمن قطاع المسؤولية. وجاءت أعمال الصيانة استناداً إلى توجيهات السيد وزير الموارد المائية الدكتور مثنى التميمي، وبمتابعة وإشراف مباشر من مدير الموارد المائية في بابل الدكتور المهندس مثنى الوطيفي، الذي تابع ميدانياً مراحل إنجاز أعمال الصيانة والتأكد من جاهزية المحطة وإعادتها إلى الخدمة، برفقة رئيس قسم المحطات وعدد من الملاكات الفنية والهندسية المختصة. وشملت الأعمال إعادة تشغيل محطة الضخ المنصوبة على جدول المحاويل، والتي تضم خمس مضخات، بطاقة تصريفية تبلغ (٣,٢٥ م³/ثا) للمضخة الواحدة، بما يعزز القدرة التشغيلية للمحطة ويدعم تأمين كميات المياه اللازمة لأغراض الري

في جمعية مكافحة التدرن المخدرات وظاهرها الملموس وخفيها المستتر وخفافهما الانزلاقية

وأن مفهوم (الجوع الشعوري) تغير النظرية سؤال التشخيص التقليدي من (لماذا يدمن الإنسان؟) الى (ما نوع الجوع الوجداني الذي كان ينقصه قبل أن يدمن؟) فالروح الجائعة شعورياً بحثاً عن إشباع أو أمان أو معنى، تتجه غريزياً للتخدير عندما تخلو حياتها من الإشباع الصحيح وأيضاً التشريح الثلاثي ومبدأ الإدمان الكوني: تفكك النظرية المسار النفسي عبر شخصيات ثلاث متعاقبة ما قبل التعاطي: الجوع الصامت أثناء التعاطي: الوهم الجميل ما بعد التعاطي (العبودية الصامتة) وتصل الى مسلمتها الكبرى بوجود (إدمان كوني) حيث لا ينقسم البشر الى مدمنين وغير مدمنين، بل الى من يواجه ألمه بوعي ومن يفאوض ألمه بالتخدير الظاهر أو الخفي.

ومنهجية الوقاية والحدود الاستراتيجية (هندسة النجاة) قدمت المحاضرة خارطة وطنية متكاملة تدمج واقع العراق بالتجارب العالمية الناجحة، قائمة على ستة مسارات متوازنة (أمن ذكي للحدود، علاج إنساني مجتمعي، تعليم وقائي بحصانة رقمية، اقتصاد داعم يموله صندوق التعافي من أموال المتاجرين، رصد سببراني للترويج الرقمي، ومكافحة الفراغ الوجودي عبر الاستثمار في بناء المعنى لدى الشباب). وفي ختام جلسة المحاضرة وتويجاً لهذا العطاء العلمي والإبداع التنظيري، قدمت إدارة الجمعية بشخص رئيسها الدكتور ظافر سلمان هاشم قلادة الجمعية للتميز وشهادة تقديرية للأستاذ الدكتور حيدر حميد الدهوي، تقديراً لجهوده الأكاديمية الاستثنائية ورويته الوطنية والتربوية الرائدة في إعداد وتطوير هذه النظرية المتوازنة.



على الهروب من الذات). ومن أبرز مركيزات الطرح المتوازن والنظرة المتفردة إعادة تعريف المخدر والألم تطرح النظرية أن المخدر الحقيقي ليس فقط ما يدخل الجسد، بل كل أداة أو سلوك يعطل مواجهة الإنسان لألمه وفراغه. فالإدمان في جوهره ليس علاقة كيميائية مجردة بين الإنسان والمادة، بل علاقة نفسية وجودية بين الإنسان وألمه. وثنائية الفخين (الفخ الظاهر والفخ الخفي) تبين النظرية أن الإدمان يتكون من طعم مرني (الفخ الظاهر: الحبة، الإبرة، الشاشنة) ومصيدة عميقة (الفخ الخفي: الجوع الشعوري الى الحب، الأمان، التقدير، الانتماء، والمعنى) فالمادة أو السلوك لا يصنعان الإدمان بمفردهما، بل يستغلان شقوقاً نفسية موجودة مسبقاً.

القرن الحادي والعشرين لم تعد مع المادة الكيميائية وحدها، بل مع كل ما يعطل مواجهة الإنسان لواقعه ويسلب حريته تدريجياً. تنطلق نظرية الاستدراج التخديري الشامل من إدراك علمي مبكر بأن النموذج التفسيري التقليدي للإدمان أصبح عاجزاً عن استيعاب التحولات المتسارعة في عصر الشاشات والتدفق المعرفي والمشكلات الوجودية. فالمفهوم الكلاسيكي يختزل الإدمان في المواد الملموسة (كوكايين، هيروين، كبتاغون، مهدئات) في حين يقف عاجزاً أمام (المخدرات الخفيفة) التي تلتهم وعي الملايين يومياً تحت عناوين اجتماعية مقبولة مثل: (الإدمان الرقمي، التصفح القهري، إدمان المقارنات، إدمان الشهرة والاعتراف، إدمان الانشغال المزمن، والإدمان الوجودي

بغداد - محمد رشيد الدفاعي
أقيمت في جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية في العراق محاضرة بعنوان (المخدرات وظاهرها الملموس وخفيها المستتر وفخاخهما الانزلاقية) للدكتور حيدر الدهوي ، أدار جلسة المحاضرة الدكتور عبدالمهدي عبدالامير .
ألقى الأستاذ الدكتور حيدر حميد الدهوي — أستاذ العلوم التربوية والنفسية ورئيس مركز دراسات الصداقة العراقية - الصبينة ورئيس قسم الإرشاد النفسي الجامعي بكلية الحكمة الجامعة—محاضرة تخصصية استثنائية وهي دراسة نفسية واجتماعية ووجودية في تفسير الإدمان المعاصر.
وسلط الدكتور الدهوي من خلالهما الضوء على نتاجه العلمي الرائد وبحوثه الميدانية والتنظيرية المتواصلة، مؤكداً أن السكوت عن ظاهرة الإدمان أو إغفال أبعادها الحديثة يمثل كارثة تربوية واجتماعية تتعدى أثرها الفردي لتتخر في عصب الأسرة والنسيج الاجتماعي العراقي.
واستعرض المحاضر شواهد وحالات دراسية وميدانية أساسية من الواقع العراقي والإقليمي، موضحاً كيف تتشكل البدايات الأولى للانزلاق في فخ التعاطي، وداعياً أرباب الأسر وأولياء الأمور الى تفعيل الحوار والمتابعة الواعية لأبنائهم من كلا الجنسين قبل التورط في هذه الأفة. كما شدد على ضرورة التكامل المؤسسي بين الإدارات التربوية والجامعات والمؤسسات الصحية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام لخلق حائط صد مجتمعي يتجاوز الأساليب التقليدية.
وبين: إن المعركة الحقيقية مع الإدمان في



لمواجهة الفقر والبطالة والتخلف. فالعراق لا يحتاج إلى إثبات سيادته بالشعارات وحدها، بل يحتاج إلى دولة قوية بقانونها ومؤسساتها وعدالتها وقدرتها على البناء. وعندها فقط تتراجع أوهام العجز والتبعية، ويصبح يوم السيادة بداية مرحلة جديدة.

فالحديث عن السيادة يجب ألا يتحول إلى مناسبة جديدة لتغذية الانقسامات وتقسيم الغنائم، بل إلى فرصة لتجاوزها وطبي صفحة الماضي، وتبديد الصورة النمطية التي تختزل العراق في كونه بلداً عاجزاً عن إدارة شؤونه، الا بوجود تدخل خارجي ايا كان، أو ساحة مفتوحة لتدخلات الآخرين والابتعاد عن المحاور والتكتلات التي تفقد العراق هيبته في المحافل الدولية. فامتلاك الإرادة الوطنية يُقاس بقدرته الدولة على حماية حدودها وأجوانها، وصون قرارها المستقل، وتوفير الخدمات وازالة مسببات التلكنك فيها، ومكافحة الفساد المالي والاداري، وإقامة علاقات متوازنة مع دول العالم، قوامها المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

أماننا اليوم استحقاقاً يتجاوز الاحتفال الرمزي: أن نجعل من السيادة مدخلاً إلى التنمية، ومن الاستقرار فرصة لإعادة بناء دمرته الحروب، ومن الوحدة الوطنية قوة

هذه المناسبة وقطع الطريق أمام من يشكك بقدرة العراقيين على امتلاك إرادتهم الحرة وامتلاك زمام الامور وتقرير مستقبلهم بما يروونه مناسباً للتقدم والازدهار، كما يضع حداً لتوظيف مسألة السيادة في المزادات السياسية وتبادل الاتهامات والتقولات والتصريحات.
إن استعادة السيادة لا تتم بإعلان انتهاء الوجود العسكري الأجنبي وتبعاته، ولا تتحقق بمجرد الاحتفال بالمناسبة، وإنما تتكامل حين تصبح إرادة الدولة هي المرجعية الوحيدة في القرارات الأمنية والسياسية، وحين يكون السلاح بيد المؤسسات الدستورية وانتهاء فوضى السلاح المنفلت، وعدم استخدام الأراضي العراقية لتصفية الحسابات الإقليمية أو الزج بالبلاد في حروب لا تخدم مصالح شعبها. وقد وضعت الحكومة العراقية مسألة حصر السلاح بيد الدولة وإنفاذ القانون ضمن أولويات البرنامج الحكومي المعلن.

قاسم موزان
في الثاني من تشرين الأول من كل عام، يحتفل العالم بيوم اللاعنف، الذي يمثل رسالة إنسانية تتجاوز حدود المناسبة إلى فضاء أوسع، في عالم تتحكم فيه أدوات الحروب والصراعات، فحولت الخصومات والاختلاف إلى ساحات من العنف الذي عادة ما تسبقه الكراهية، لا سيما أن معالجة الخلافات يمكن أن تتم بالحوار والقانون والوسائل السلمية، وهذا ما يسعى العراق إلى ترجمته على أرض الواقع فكان قرار السيادة الوطنية، الذي طال انتظاره بعد سلسلة طويلة من العنف والحروب والصراعات التي شلت قدراته المادية والتنموية.
بهذه الخطوة العراق يفتح صفحة مشرقة عنوانها الاستقلال في الإرادة، والتفرغ لبناء الدولة وتحقيق تطلعات المواطنين والحقية، يتطلب تحويل هذا الحدث إلى انجازات ملموسة في الأمن واستقرار الدولة، وأن الاحتفال بيوم السيادة الوطنية، يؤكد أهمية

العراق.. من التوازن الى النفوذ

وقطاعات الإنتاج، ومسارات التجارة جزءاً لا يتجزأ من مفهوم «السيادة الوطنية»، وليس مجرد خطة اقتصادية فنية عابرة. إن استمرار هذا الارتهان لأحادية الربيع النفطي يعكس تلقائياً على إدارة العلاقات المالية والطاقة مع الخارج، ليضفي عليها أبعاداً سياسية واستراتيجية ضاغطة. وتبرز الجغرافيا العراقية كفرصة استراتيجية كبرى ينبغي استثمارها بحكمة. إن مشاريع الطرق الاستراتيجية، والموانئ الكبرى، وخطوط أنابيب الطاقة، ومشاريع الربط الكهربائي والتجارة البينية، قادرة على إحداث نقلة نوعية، تحول العراق من مجرد دولة تتأثر بممرات ومضائق المنطقة إلى فاعل رئيسي يمتلك مفاتيح حركة المصالح الإقليمية. وتدل مباحثات المشاريع الحيوية الكبرى، مثل طريق التنمية ومشاريع التعاون الإقليمي المشترك في مجالات الطاقة والنقل، على إمكانية تحويل الموقع الجغرافي إلى رصيد مادي وسياسي ضخم. إن بناء سياسة خارجية فاعلة يظل مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بعملية بناء الدولة ذاتها: مؤسسات وطنية أكثر تنسيقاً وتناغماً، قراراً آمناً وسياسياً موحد وناجح، دبلوماسية اقتصادية نشطة ومؤثرة، سياسة طاقة متنوعة ومستدامة، وقدرة حقيقية على تقديم العراق باعتباره شريكاً استراتيجياً موثقاً لا ساحة مفتوحة للصراع.

وتتجلى هذه الحاجة بوضوح في طبيعة العلاقات العراقية - الأمريكية. فمع انتهاء الوجود العسكري المباشر، تتحول طبيعة الثقة والصلة تدريجياً نحو أبعاد أعمق تتعلق بالاقتصاد، والطاقة المتجددة، والاستثمار، والتكنولوجيا المتقدمة، بينما تبقى ملفات السيادة، والأمن الاستراتيجي، والاستقرار الإقليمي حاضرة بقوة. وقد عكست الحوارات والاتفاقات الأخيرة في مجالات الاستثمار والطاقة ومحاولات جادة لنقل هذه العلاقة من إطارها الأمني التقليدي إلى شراكة اقتصادية ومؤسسية أوسع وأكثر توازناً. في الاتجاه المقابل، لا يمكن للعراق بأي حال من الأحوال تجاهل عمقه الإقليمي الحاضر وروابطه التاريخية والاجتماعية والاقتصادية مع محيطه الجغرافي. تقتضي المصلحة العراقية العليا الحفاظ على خطوط اتصال متوازنة تمنع تحويل البلاد إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية، وتدفعه بدلاً من ذلك للعب دور إيجابي في خفض التوترات، وتقريب وجهات النظر، وفتح قنوات حوار مستدامة. لا يمكن لأي سياسة خارجية أن تحقق أهدافها الكبرى إذا ظل الاقتصاد الوطني نقطة ضعف استراتيجية. رخرة. فما زال العراق يعتمد بصورة شبيهة مطلقة على عائدات النفط الخام في تمويل موازنته العامة، الأمر الذي يجعل من مسألة تنويع مصادر الدخل،

المفعول به الذي يتلقى ضربات المتغيرات، إلى موقع الفاعل الذي يمتلك ناصية التأثير وصناعة الحدث.
لقد ولت المرحلة التي كان يمكن فيها الفصل بين السياسة الخارجية، والأمن الداخلي، والاقتصاد، وقطاع الطاقة. فاليوم، تتقاطع التحديات وتتداخل في نقطة مركزية واحدة تتمثل في «السيادة الوطنية»، وقدرة الدولة الفعّلية على حماية قرارها المستقل، وإدارة شبكة علاقاتها المعقدة مع الولايات المتحدة، وإيران، ودول الجوار العربي، وتركيا، والقوى الدولية الفاعلة، ضمن معادلة متوازنة لا تغلب طرفاً على حساب مصلحة الوطن العليا.
ومن هنا تحديداً تبرز الضرورة الملحة للانتقال الفكري والعملي من سياسة «إدارة الضغوط» وردود الفعل، إلى استراتيجية «إدارة المصالح» واستباق الأحداث.
العراق بطبيعته الجيوسياسية وموقعه الفريد لا يحتاج إلى الانخراط في سياسة المحاور الحادة، كما لا يمكنه الاكتفاء بموقف سلبي مجرد ينتظر ما ستؤول إليه صراعات الآخرين على أرضه. المطلوب اليوم هو صياغة سياسة خارجية ديناميكية تمنح بغداد مرونة أكبر في الحركة، وتستثمر تعدد علاقاتها وشراكاتها لإنتاج خيارات وطنية بديلة، لا تكون عبئاً بضاعف الضغوط الداخلية والخارجية.



د. علي موسى الكحاني
على ضفاف جغرافية محفوفة بالتوتر ومسكونة بالتحولات العميقة، غالباً ما تختبر الدول بقدرتها على الصمود أمام العواصف. لكن بغداد تجد نفسها اليوم أمام معادلة أقل كاهلاً وأكثر دقة، فهي لم تعد مجرد جغرافيا تتقاطع فوق أراضيها نيران الصراعات الإقليمية والدولية، بل باتت تقف عند عتبة خيار مصيري يحتم عليها الانتقال من موقع



عصام سامي ناجي

اعتقلت قوات الأمن في مصر ستة صحفيين يعملون في منصة «متصدقوش» وهي منصة معروفة بتبني الأخبار الكاذبة والغير صحيحة وقد وجهت السلطات المصرية ممثلة في وزارة الداخلية إتهامات للصحفيين أقل ما توصف بأنها عبثية مثل الانضمام لجماعة الإخوان ونشر أخبار كاذبة، وهي إتهامات مغلبة يتهم بها كل من يعترض في مصر على سياسيات النظام الحاكم
وقد أصدرت منصة متصدقوش بياناً جاء فيه
إلى كل صحفية وصحفي في مصر ،
نواجه جميعاً حدثاً جليلاً في تاريخ الصحافة المصرية. غرفة أخبار كاملة يتم القبض عليها دون سبب، سوى أن أفرادها قدموا صحيفة حقيقية وجادة، تدعم الحقائق، وتشكل نقطة بسيطة في بحر النضال المستمر منذ ٢٠٠ عام، نحو صحافة حرة، نزيهة، ومستقلة.
الآن يواجه زملاء منا حملة تشويه واسعة وإتهامات واهية لا أساس لها من الصحة، يدفعون بها وأسبرهم ثمناً غالياً من الخوض في سمعتهم المهنية، وحياتهم الشخصية، فضلاً عن سلبهم حريتهم وأصواتهم.
لذا كرنا صوتنا. نحن نكم. وأنتم منا. المصاب مصابنا جميعاً، مصاب كل صحفي حر يحترم مهنته، ويدافع عنها، ويرفض أن يكون بوقاً لنظام، أو لسلطة، أو حزب، أو جماعة، أيًا كانت أهدافها أو انتماءاتها.
فالصوت هنا صوت الصحافة الحرة فقط، والانتماء إلى جمهور واع لا يقبل المواربة، ويستحق المعرفة الحقيقية، ويتوق إلى صحافة تعبر عنه، تلمس حياته اليومية، وتشكك مع أزماته الحقيقية دون تزيف أو تعيير للوعي.
نحن لا نطلب منكم أن تدافعوا عن «متصدقش» فقط. دافعوا عن أنفسكم أيضاً. فالיום نحن و غدا أنتم.
لذا هذه لحظة تاريخية، لحظة تتجاوز أسماعنا، فلنقف جميعاً يداً واحدة بكل اختلافاتنا، أفكارنا، منابرنا، نقابيين كنا أو غير نقابيين. فلا أساس الآن سوى للصحافة فقط، دون قلوب وأنماط لا تمثلنا ولا تعبر عن ماهيتنا الحقيقية الصادقة.
كونوا صوت محمد أشرف، وعبدالله قذري، وإسلام بركات، ومحمد عادل، وعمر هلال، ومحمد محمود، ومئات آخرين غيبت أصواتهم خلف القضبان. قضبان تريد كتم الأصوات، بينما نعلم جميعاً بصحافة نزيهة صادقة.
ندعوكم غداً إلى التجمع في نقابة الصحفيين، جميعاً تحت مظلة واحدة، للدفاع عن حرية الصحافة، والمطالبة بالإفراج الفوري عن زملائنا المحتجزين، وتمكينهم من التواصل مع محاميهم ونوابهم، وقيل كل ذلك الكشف الفوري عن أماكن احتجازهم، الذي مر نحو ١٠٠ ساعة دون أية معلومات عن مدى سلامتهم وأمانهم.
غداً، السبت، ٣ أكتوبر ٢٠٢٦، في نقابة الصحفيين، من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساءً، في اعتصام رمزي يعبر عنا جميعاً، عن أحلامنا بصحافة نزيهة ووطن أفضل يتسع للجميع.
استتكرت جماعة الإخوان المسلمين احتجاز ٦ صحفيين بمنصة «متصدقش»، ونفت الاتهامات الواردة في بيان وزارة الداخلية، معتبرة أن تكرار إتهام الصحفيين بالانتماء إلى الجماعة يستخدم لتبرير الاعتقال وتقييد حرية الرأي.
وأكدت الجماعة أن تدقيق الأخبار والتعبير عن هموم المواطنين من صلب العمل الصحفي، داعية إلى وقف مصادرة الحريات وملاحقة الصحفيين، ومحررة من زيادة الاحتقان وتقويض الاستقرار.
الصحافة ليست جريمة ولن تكون جريمة في يوم من الأيام الصحافة مرآة المجتمع وهي المعبرة عن أحلام وأمل وآلم الشعوب، والشعوب التي تعاني دائماً تلجئ إلى الصحافة لكي تبرز معاناتها

من ركاب «فالوجا» في مخيم جباليا الثائر، وفي الثاني عشر من ديسمبر لعام ١٩٧٩م، ولد عز الدين عبد العزيز البيك (أبو حمزة)، المعروف في ميادين الثغور بـ(عشماوي)، ليصوغ بالدم والحديد حكاية قائد لم يعرف الراحة، فمذ نعومة أظفاره وانتمائه المبكر في نهايات التسعينات رغم صغر سنه، تعلقت روحه بالمساجد (فصدقَ الله ليصدقَه)، ومع اندلاع انتفاضة الأقصى المباركة، شرع سيفه في كـ..تألب القسام ليكون في طليعة المدافعين عن المخيم وعن حدود مدينة بيت لاهيا، حتى في أخص تفاصيل حياته؛ إذ لم تكن تشترق شمس صباح زفافه عام ٢٠٠٢م حتى انتفض من عش زوجته خفيفاً، مسرعاً لصّد اجتياح الآليات الإسرائيلية على تخوم المخيم قبل أن يهنا بلبلة عرسه.

وكما يقول الكاتب الفلسطيني فارس عز لم يكن رجلاً عادياً؛ بل كان قاصصاً ماهراً ومن أوائل الذين حملوا قذائف «الباسين» ليجبوا دروع الاحتلال ركاماً في ملحمة عام ٢٠٠٤، ليغدو بعدها قائداً لأولى الوحدات الخاصة (النخبة) في المخيم، ثم تولى قيادة (كتيبة عمـ.إد عقل) الغربية عام ٢٠٠٩، متدرجاً في العمل حتى رأس دائرة الاستخبارات العسكرية في لواء الشمال عام ٢٠١٥، حيث كان قريباً من قائد ركن الاستخبارات محمد عودة لما تميز به من كفاءة وإدارة للعمليات.

وحين حانت ساعة الفتح في السابع من أكتوبر، كان «عشماوي» أحد القادة الأشواوس الذين أداروا غرفة عمليات البطوفان وأشرّفوا على العبور الكبير، ليحمل الراية ويتولى قيادة «لواء الشمال» خلفاً لرفيق درب القائد أحمد الغندور، وفي أعنى معارك الحرب، صمد وقاتل وجهاً لوجه مع إخوانه ١٠٧ أيام تحت وطأة الحصار الشديد، محطماً بكريلانه وبأس مقاتليه ما سُمي بـ«خطة الجنرال» التي أرادت تفريق الشمال، فصار حارساً للثغور لا يبرحها حتى أفضل المخطط المزعم.

وبعد رحلة طافحة بالإنخاض وبعد أن نجى من ثلاث محاولات اغتيال غادرة كانت إحداها في النصف الثاني من الحرب، ضرب العدو موعدة الأخير برعب وجبن؛ فأطمر شقته السكنية بصاروخين مباشرين نحو غرفة نومّه، ثم أتبعها بثلاثة صواريخ انتحارية للتأكد من مقتله، غير أن المنية لم تأتْ إلا وهو قائمٌ يصفق قديمه بين يدي ربه في قيام الليل، ليرثي شهيداً محجلاً بصلاته مع مرافقه مهند أبو فول، بطويا صفحة قائد عاش للميدان وما استكان وما وهن حتى لقي الله مخضباً بدمائه عن عمر يناهز (٤٥ عاماً).

الترجمة..

هل ننقل الكلمات أم ننقل روح النص ؟

المترجم بين أمانة النص وأمانة الثقافة

بقلم : دولت موسى أبونا

التقنية دون أن يتنازل عن مسؤوليته. فالآلة قد تساعدنا في نقل الكلمات. لكن الإنسان هو الذي يجب أن يسأل: هل نقلنا المعنى؟ وهل نقلنا معه الإنسان؟

الترجمة ليست بين لغتين فقط، ربما علينا أن نعيد تعريف الترجمة. فالترجمة ليست انتقالاً بين لغتين فحسب. إنها انتقال بين:

ثقافتين، وزمنين، وذائرتين، وأحياناً بين رؤيتين مختلفتين للعالم. ولهذا فإن المترجم لا يعمل بين قاموسين فقط، وإنما يعمل بين عالمين.

وكلما اتسعت معرفة المترجم بالعالمين، أصبحت ترجمته أكثر إنسانية.

كلمة أخيرة:

في هذا اليوم الذي نحتفي فيه بالترجمة، أعتقد أننا لا نحتفي بالمترجم وحده. نحن نحتفي بفكرة أوسع: أن اختلاف اللغات لا يعني اختلاف البشر إلى درجة يستحيل معها التواصل. فالإنسان كتب بلغات كثيرة، وحلم بلغات كثيرة، وصلّى بلغات كثيرة، وأحب بلغات كثيرة، وحزن بلغات كثيرة. لكن المشاعر الإنسانية الكبرى ظلت قادرة على عبور الحدود. والترجمة واحدة من أهم الوسائل التي تساعدنا على العبور.

لذلك، عندما نترجم كتاباً، لا ننقل كلمات فقط. وعندما نترجم قصيدة، لا ننقل أبياتاً فقط. وعندما نترجم تاريخ شعب، لا ننقل أحداثاً فقط. نحن نحاول أن نقول للآخر: هذا نحن... وهذه ذاكرتنا... وهذا صوتنا. ثم نمد يداً إليه ونقول: والآن دعنا نستمع إلى صوتك.

وهنا تكمن، في رأيي، القيمة الأعمق للترجمة.

فالمترجم لا يبني جسراً بين الكلمات فحسب؛ إنه يبني جسراً بين البشر.

له تعال لنعرف بعضنا بعضاً وهذه، في رأيي واحدة من أجمل وظائف الترجمة. المترجم... ذلك الحاضر الغائب، هناك مفارقة جميلة في مهنة الترجمة.

كلما نجح المترجم، اختفى، القارئ يقرأ النص ولا يفكر غالباً في الشخص الذي نقله إليه. وإذا كانت الترجمة جيدة، يشعر القارئ أن الكاتب يتحدث إليه مباشرة. وهنا يصبح المترجم حاضراً في النص وغائباً عنه في الوقت نفسه.

إنه يشبه الجسر. والجسر الناجح هو الذي يعبر عليه الناس دون أن ينشغلوا بمواد بنائه.

لكن هذا لا يعني أن عمل المترجم بسيط. بل على العكس إن اختفاء المترجم أمام القارئ هو نتيجة جهد كبير، وليس دليلاً على سهولة المهمة.

ماذا يحدث عندما تدخل الآلة؟

نحن نعيش اليوم مرحلة جديدة. الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يترجم في ثوانٍ ما كان يحتاج إلى وقت طويل. وهذا تطور مهم لا يمكن تجاهله.

لكن السؤال الذي أراه أكثر أهمية :

هل ستلغي الآلة المترجم؟ بل ما الذي يبقى للإنسان عندما تستطيع الآلة ترجمة الكلمات؟

أعتقد أن الجواب يكمن في الأشياء التي لا تظهر بسهولة في الكلمات.

السياق. النبذة. الإيحاء. المفارقة. المرجع الثقافي. الصمت الموجود بين الجمل.

والسؤال الأهم: لماذا قال الكاتب هذا بهذه الطريقة؟

قد تستطيع الآلة أن تقدم ترجمة سريعة ومقبولة لغوياً، لكن مسؤولية الاختيار النهائي تظل مرتبطة بالإنسان، خصوصاً عندما تكون الترجمة أدبية أو تاريخية أو ثقافية أو سياسية أو ذات أثر إنساني حساس. ولهذا لا أرى مستقبل الترجمة بوصفه صراعاً بسيطاً بين الإنسان والآلة بل أراه شراكة جديدة، يكون فيها على المترجم أن يعرف كيف يستخدم

مؤلف آخر.

إذن أين يقف المترجم؟

أعتقد أن المترجم يقف في منطقة دقيقة بين الاثنين: أمين للنص، ولكن ليس أسيراً للحرف.

وهذه المنطقة هي التي تجعل الترجمة فناً، لا مجرد تقنية.

المترجم... قارئ من الدرجة الأولى

هناك حقيقة ربما لا تحظى بما يكفي من الاهتمام: المترجم الجيد يجب أن يكون قارئاً جيداً قبل أن يكون مترجماً جيداً.

عليه أن يقرأ ما وراء النص. إذا ترجم رواية، فعليه أن يفهم عصرها ومجتمعها وشخصياتها. وإذا ترجم نصاً تاريخياً، فعليه أن يعرف سياقه التاريخي. وإذا ترجم شعراً، فعليه أن يسمع الموسيقى الموجودة في اللغة، لا أن يرى الكلمات فقط.

ولهذا يمكن القول إن المترجم يقرأ النص مرتين:

مرة بعين القارئ، ومرة بعين المترجم. وربما يحتاج أحياناً إلى أن يقرأه للمرة الثالثة بعين الإنسان الذي سيصل إليه النص.

الترجمة ليست فقط وسيلة للتواصل، وإنما يمكن أن تكون وسيلة لإعادة اكتشاف الآخر.

فكثير من الشعوب لم تتعرف إلى أدب الشعوب الأخرى إلا من خلال الترجمة. ومن خلالها انتقلت الرواية والشعر والفلسفة والتاريخ والأفكار. وقد يكون كتاب واحد مترجم قادراً على أن يغير صورة مجتمع كامل في ذهن قارئ لم يلتق بأفراده يوماً.

ولهذا فإن المترجم يتحمل مسؤولية ثقافية.

فهو يستطيع أن يقرب المسافات بين البشر، لكنه يستطيع أيضاً، إذا أخطأ في فهم السياق أو الثقافة، أن يخلق صورة مشوهة عن الآخر. ومن هنا تصبح الترجمة جزءاً من الحوار بين الحضارات. إنها لا تقول للإنسان: كن مثلاً. بل تقول

الترجمة، هذه المهنة التي تبدو في ظاهرها انتقالاً من لغة إلى أخرى، لكنها في حقيقتها أعمق بكثير من ذلك.

وأود أن أبدأ بسؤال بسيط:

إذا أعطينا نصاً واحداً إلى مترجمين بارعين، فلماذا لا نحصل بالضرورة على النص نفسه؟

لأن الترجمة ليست استبدال كلمة بكلمة، ولا نقل جملة بجملة.

الترجمة في جوهرها اختيار وتأويل ومسؤولية.

والمترجم، عندما يفتح النص، لا يجد أمامه كلمات فقط؛ يجد ثقافة وتاريخاً، وذاكرة، وإشارات، ومشاعر وأحياناً عالماً كاملاً يختبئ خلف الكلمات.

ولهذا أعتقد أن السؤال الحقيقي ليس: هل يستطيع المترجم أن ينقل الكلمات؟

بل: هل يستطيع أن ينقل الإنسان الذي يقف خلف هذه الكلمات؟

الكلمة لها وطن. كل لغة تحمل في داخلها ذاكرة أصحابها. هناك كلمات نستطيع أن نجد مقابلها ألفي القواميس، ولكننا لا نستطيع دافعاً أن ننقل روحها.

قد تكون الكلمة بسيطة في ظاهرها، لكنها تحمل في ثقافة معينة تاريخاً طويلاً أو إحساساً خاصاً أو صورة ذهنية لا توجد بالدرجة نفسها في اللغة الأخرى.

وهنا تبدأ مهمة المترجم الحقيقية. فهو لا يسأل فقط: ما معنى هذه الكلمة؟

بل يسأل أيضاً: ماذا تعني هذه الكلمة لهذا المجتمع؟ وماذا يشعر القارئ عندما يقرأها؟

وهذا هو الفرق بين ترجمة صحيحة من الناحية اللغوية، وترجمة حية من الناحية الإنسانية.

بين الحرف والروح .

من أكثر الأسئلة التي رافقت الترجمة عبر تاريخها:

هل نترجم حرف النص أم روحه؟

الترجمة الحرفية قد تكون أمينة للكلمات، لكنها في بعض الأحيان تكون بعيدة عن المعنى الذي أراده الكاتب وفي المقابل، إذا ابتعد المترجم كثيراً عن النص بحجة نقل الروح، فقد يتحول من مترجم إلى

**فقاعات سرعان
ما تتبخر ..**

عزالدين المانع

أفرزت ظروف ما بعد الاحتلال العديد من المشاهد السلبية والفوضوية وغير الحضارية وراحت تشوّه معالم معظم المدن ولا سيما العاصمة بغداد ، وتحول دون حركة المرور والمتبضعين بشكل انسيابي ، وتقطع السبيل أمام حركة آليات جمع النفايات وفرق الدفاع المدني لمكافحة ما قد يحصل من حرائق أو تماس كهربائي .. وهذا ما حصل فعلاً في أسواق الشورجه والسك وغيرها من الأسواق والشوارع التجارية أكثر من مرة .. وكانت الأكشاك والبسطيات قد حالت دون وصول رجال الأطفال و الى مواقع الحريق لمكافحتها قبل أن تتسع وتتضاعف الخسائر المادية والبشرية .. مشاهد تثير فينا مشاعر الحزن والأسى وتحرك في داخلنا غضب الاستنكار والاستهجان حين نرى بعض المقارر البلدية والأمنية وهي تقوم بأزالة ورفع الاكشاك والبسطيات والتجاوزات الأخرى بهذا الاسلوب المتشنج وغير الانساني وبدون سابق أنذار أحياناً ..

ولاشك أن الظاهرتين مرفوضتين تماماً .. لأن احتلال هذه المحرمات محرم أصلاً .. كما أن إزالة الأكشاك والتجاوزات الأخرى بهذا الأسلوب المتشنج والمدمر وبدون توفير مواقع نظامية بديلة للبيع ومعتهم من حملة الشهادات العاطلين وأصحاب عوائل وعدم تمكينهم من مواصلة العمل بشكل حضاري ومنظم ، أمر مرفوض أيضاً ، وقد يسبب الانحياز والتعاطف مع المتجاوزين بالرغم من عدم القناعة والقبول بهذه التجاوزات ..

وإن هذه الحملات الآتية والقاسية التي ينفذها المعنيون وبدون توفير المواقع النظامية البديلة لهؤلاء الباعة تبقى مجرد (فقاعات) سرعان ما تتبخر وتنفجر ثم تعود المخالفات والتجاوزات الى أسوأ مما كانت عليه ..



الطلبة الاوائل في اعدادية النجف المهنية، انجاز تعليمي يتصدر المشهد العراقي

جاء تصدر ٢٢ طالباً من طلبةها قوائم الاوائل، ويضعها في مقدمة المشهد التعليمي والمهني، في النجف الاشرف والعراق، وتأتي هذه الجهود بمباركة ودعم مدير تربية النجف الاشرف الاستاذ الدكتور عمار العربيوي، ومدير التعليم المهني الاستاذ عادل كموه، وإدارة اعدادية النجف المهنية للبنين ممثلة بمديرها الاستاذ كاظم الحامدي الى جانب الملاكات التعليمية والإدارية التي تعمل بروح الفريق الواحد، واذ تحتفي الاعدادية بأرائلها، فهي تحتفي بمشروع علمي ومهني واعد، الف مبارك لطلبة اعدادية النجف المهنية هذا الانجاز، ومزيداً من النجاح والتفوق والعطاء، لخدمة النجف الاشرف والعراق



ميدان التعليم المهني، ، مؤكدة ان التفوق لا يأتي مصادفة، بل هو ثمرة منظومة تعليمية متكاملة، وقد

تواصل أعمال دورة «الأمن الرقمي في بيئة العمل الحكومي» في الدار العراقية للأزياء

وتناقش الدورة محاور رئيسية تشمل حماية المعلومات، البيانات، والأجهزة من التهديدات السيبرانية، ورفع الوعي الرقمي وآليات الوصول الآمن ضمن بيئة العمل، وآلية التعامل مع البيانات الحساسة والاستجابة الفعالة للحوادث الأمنية. وتندرج هذه الدورة ضمن خطط الدار العراقية للأزياء لرفع كفاءة موظفيها في المجالات الرقمية والتنفيذية، تماشياً مع استراتيجية التحول الرقمي التي تعمل عليها الحكومة العراقية.

حسن جعفر
تواصلت في مركز تدريب الأزياء، صباح اليوم الإثنين، ٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، أعمال دورة «الأمن الرقمي في بيئة العمل الحكومي» بإلقاء محاضرتها الثانية، بمشاركة عدد من موظفي الدار العراقية للأزياء، والتي تقدمها المهندسة «ضي مضر» من قسم تكنولوجيا المعلومات. تأتي هذه المحاضرة استكمالاً للدورة التي انطلقت يوم الاثنين الماضي (٢٨ أيلول ٢٠٢٦)، وتستمر على مدار شهر كامل.

«قتيبة إبراهيم.. مؤسس صنّاع الأمل في كركوك ومسيرة إنسانية تتسع لـ ١١ قسماً»



قتيبة ابراهيم مؤسس فريق صنّاع الأمل في كركوك الفريق ١١ قسم قسم الانسانية والاغاثة قسم البيئة الصحية قسم حقوق الانسان قسم الرسم والتشكيل قسم الموسيقى والمسرح قسم ذوي الاحتياجات الخاصة قسم الانكفاء قسم خاتم للاعمال اليدوية والاكلات قسم التنمية قسم الرسم والتشكيل قسم الارشاد التربوي قسم حقوق الطفل

نشاطات مؤتمرات توعيات ندوات مهرجانات اعمال انسانية دعم مواهب حملات تنظيف وتشجير

مستشفى الأمل الوطني لعلاج الأورام.. صرح طبي وإنساني يخدم مرضى العراق

خدمات علاجية وفحوصات متخصصة وأجهزة حديثة.. واهتمام بالمرضى القادمين من مختلف المحافظات



كما تقدم للمريض وجبات غذائية، إلى جانب توفر مختبرات لإجراء عدد من التحاليل المرضية، ومنها تحاليل الدم والإبرار، وفق الخدمات المتاحة في المستشفى.

والتقت «الموقف الرابع» بالمعالجة هند جبار، التي أوضحت أن الكوادر الطبية المعالجة في المستشفى تضم خريجين ومختصين في مجال الأجهزة الطبية، وأن العاملين عليها تلقوا دراسات ودورات متخصصة تتعلق بكيفية استخدام الأجهزة والتعامل معها.

رسالة أمل للمرضى وفي ختام الجولة، يمكن القول إن مستشفى الأمل الوطني لعلاج الأورام يمثل تجربة طبية وإنسانية تستحق التوقف عندها، ليس فقط لما يقدمه من خدمات علاجية، وإنما أيضاً لما لمسه من إهتمام بالمرضى، ونظافة وتنظيم، وتوفير للإجهزة والفحوصات، ومحاوله لتخفيف الأعباء المالية عن المرضى القادمين من مختلف محافظات العراق.

وتبقى الرسالة الأبرز التي يودعها الأطباء والمعالجون هي ضرورة الاكتشاف المبكر، وعدم إهمال الأعراض أو تأجيل مراجعة الطبيب، والإلتزام بالخطّة العلاجية التي يضعها الطبيب المختص، بما يساعد على التعامل مع المرض في مراحله المناسبة ويح من مضاعفاته.

وبقي المريض محور العملية العلاجية، فيما تشكل الكفاءة الطبية، وتوفير الأجهزة الحديثة، وحسن التعامل، والنظافة والتنظيم، عوامل مهمة في توفير بيئة علاجية وإنسانية تساعد المرضى على مواجهة رحلة العلاج بثقة وأمل.

باستخدام الأجهزة الحديثة، ومنها أجهزة الرنين والمغناطيسية. وفي حال وجود فحوصات ناصصة، يمكن إجراؤها في المستشفى وفق الخدمات المتاحة، فيما تقدم بعض الفحوصات لقاء مبالغ رمزية. بدوره، أشار المعالج عمر سلمان إلى أهمية الفحوصات التي تجري بواسطة الأجهزة الطبية الحديثة، مبيّناً أن بعضها يقدم مجاناً، في حين تبلغ كلفة بعض الفحوصات الأخرى نحو ثلاثين ألف دينار، بحسب ما أوضح، وهو مبلغ وصفه بالرّمزي مقارنة بما هو ممول به في بعض المستشفيات الأهلية.

وأضاف أن الكوادر الطبية تمتلك خبرة في تشخيص الحالات المرضية ومتابعتها، وأن المستشفى يقدم علاجات الأورام التي تستوجب العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، بحسب نوع المرض والخطّة العلاجية التي يحددها الطبيب المختص.

الالتزام بالخطّة العلاجية

وأكد عدد من المعالجين أهمية وجود طبيب اختصاص يشرف بصورة مباشرة على الحالات المرضية، ويتولى وضع ومتابعة الخطط العلاجية بالتنسيق مع الكوادر المعالجة.

وشددوا على ضرورة التزام المريض بالتعليمات الطبية التي يحددها الطبيب المختص، وحضور جميع الجلسات العلاجية في مواعيدها، وعدم التوقف عن العلاج أو تأجيله من تلقاء نفسه.

خدمات مساندة للمرضى

ومن الجوانب التي لفتت انتباهنا خلال الجولة وجود كادر خاص بأعمال التنظيف والعناية بمختلف أجنحة المستشفى، مع المحافظة على مستوى جيد من النظافة والتنظيم.

التعامل معه، فضلاً عن الحاجة إلى فترة علاج أطول. وعن اختلاف طرق علاج الأورام، أوضح أن الأورام تختلف من حالة إلى أخرى، وأن بعض أنواعها قد لا تظهر أعراضها بصورة واضحة في مراحله الأولى، لذلك فإن مراجعة الطبيب عند ظهور أي أعراض غير طبيعية وإجراء الفحوصات اللازمة يمثلان خطوة مهمة في التعامل مع المرض.

خدمات متخصصة في علاج الأورام

والتقت «الموقف الرابع» بالمعالج عدنان العجيلي، للتعرف على أبرز الخدمات التي يقدمها المستشفى بصورة مستمرة لمرضى الأورام.

وأوضح العجيلي أن المستشفى يستقبل أعداداً كبيرة من المرضى المصابين بمختلف أنواع الأورام، مستفيداً من وجود كوادر طبية متخصصة في التعامل مع الحالات المختلفة، فيما يقدم المستشفى علاجات الأورام، ومنها العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي، وفق تشخيص الطبيب المختص والخطّة العلاجية المقررة لكل حالة.

وعن آلية مراجعة المستشفى والإجراءات المطلوبة، أوضح أن البداية تكون بوجود تحويل من طبيب مختص، إلى جانب تقرير الخزعة، فضلاً عن جلب جميع التحاليل والفحوصات السابقة التي أجريت للمريض في مستشفيات أخرى.

الفحوصات والأجهزة الطبية الحديثة

وأوضح المعالج سجاد عبد الحسين أن المريض، بعد إكمال إجراءات التسجيل، يخضع لفحوصات التكميلية المطلوبة

تتوفر ثلاث غرف صغيرة داخل الغرف لحفظ الأطعمة وبعض الأدوية التي تحتاج إلى التبريد، وفق التعليمات الطبية.

أجهزة حديثة لدعم التشخيص والعلاج

ومن بين الأجهزة المهمة المتوفرة في المستشفى جهاز الرنين المغناطيسي، الذي يساعد الأطباء في تحديد مواقع الأورام والمناطق التي تحتاج إلى العلاج بدقة، ولا سيما عند التخطيط للعلاج الإشعاعي.

كما تتوفر أجهزة أخرى لإجراء الفحوصات اللازمة للمرضى، بما يساعد الكوادر الطبية على استكمال عملية التشخيص ووضع الخطّة العلاجية المناسبة لكل حالة.

أسباب الإصابة بالأورام

وفي إطار جولتنا، التقت «الموقف الرابع» بالدكتور الاختصاص صبار البياتي، للاستفسار عن أسباب تزايد أعداد الإصابات بالأورام والأمراض والأورام، ومنها الأورام الخبيثة.

وأوضح البياتي أن العراق تعرض خلال العقود الماضية إلى كوارث بيئية وحروب مختلفة، وما رافق ذلك من مشكلات وتلوث بيئي في بعض المناطق، إلى جانب الزيادة السكانية، وعدم الاهتمام بالصحة العامة، والتأخر في مراجعة الطبيب، وهي عوامل قد تسهم في بعض الحالات في اكتشاف المرض في مراحل متقدمة.

من جانبه، أكد الدكتور مصعب العبودي أهمية اكتشاف الأورام في مراحله المبكرة وعدم إهمال العلاج أو تأجيله، مبيّناً أن التأخر في العلاج قد يؤدي إلى تطور المرض وزيادة صعوبة

جاسم محمد كاظم
تصوير: عمار الموسوي

لم يكن في الحسبان أن نقودنا الزيارة إلى مستشفى الأمل الوطني لعلاج الأورام إلى اكتشاف صرح طبي متكامل، يجمع بين اتساع المكان ونظافته وتنظيمه، وبين التعامل الإنساني مع المرضى، إلى جانب وجود كوادر طبية وعلاجية تجمع بين الخبرة المهنية والاهتمام بالمرضى.

ويستقبل المستشفى يومياً عشرات المراجعين القادمين من مختلف محافظات العراق، بما فيها محافظات إقليم كردستان، بحثاً عن العلاج والرعاية الطبية اللازمة.

وخلال جولة ميدانية ومتابعة للخدمات المقدمة للمرضى، رصدنا عدداً من الجوانب الإيجابية، من بينها تقديم معظم الخدمات الطبية والعلاجية مجاناً، إلى جانب توفر أجهزة طبية حديثة، وإجراء بعض الفحوصات والخدمات بأسعار رمزية تخفف من الأعباء المالية عن المرضى.

كما يولي المستشفى اهتماماً بتسهيل حصول المرضى على العلاج المناسب، مع توفر عدد من الأدوية داخل صيدلية المستشفى، فضلاً عن استمرار استقبال المرضى ومعالجتهم حتى ساعات متأخرة من المساء، وهو ما يساهم في تسهيل مراجعة المرضى القادمين من المحافظات.

وتتميز ردهات المستشفى بالنظف والنظافة، فيما تتمتع غرف المرضى بمساحات مناسبة، وتضم حمامات ومرافق صحية، فضلاً عن الدواليب لحفظ الملابس والأغراض الشخصية. كما